mroftalp htehaB ni knil muideM

قرة عيون الموحدين)12(باب الشفاعة للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمة الله تعالى عليه في كتابه التوحيد باب الشفاعة وقول الله تعالى وانزل به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون - 00:00:41

وقوله تعالى قل لله الشفاعة جميعا وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى - 00:01:06

وقوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منه من ظهير قال ابو العباس - 00:01:25

يعني ابن تيمية رحمه الله تعالى نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون فنفى ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عونا لله ولم يبق الا الشفاعة فبين انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب كما قال تعالى ولا - 00:01:40

يكون الا ولا يشفعون الا لمن ارتضى قال فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتفية يوم القيامة كما نفاها القرآن واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده - 00:02:03

لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع وقال له ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه - 00:02:26

قال فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكون لمن اشرك بالله وحقيقته ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود - 00:02:44

فالشفاعة التي نفاها القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا اثبت الشفاعة باذنه في مواضع. وقد بين انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه هذا اجمال ما قاله الشيخ رحمة الله تعالى عليه - 00:03:10

وبشيء من التفصيل اقول مستعينا بالله ان الشفاعة معناها ابتداء الانضمام الى شخص كي يجعله شفعا بعد ان كان وترا فالوتر العدد الفردي والشفع الزوج كما لا يخفى عليكم والشفع والوتر - 00:03:32

وعرضا ليس له تعلق مباشر بالشفاعة فقد قال بعض العلماء كل الخلق شفع اما الله فوتر يحب الوتر. فمثلا هناك الظلمات والنور هناك الذكر والانثى هناك الظل والحرور هناك العذب الفرات والملح الاجاج - 00:04:10

ذاك الليل والنهار الشمس والقمر وهكذا كل كل شيء ترى له مقابلا الجميل والدميم الحسن والقبيح الذكاء والغباء. كل شيء شفع لكن الله وتر يحب الوتر قل هو الله احد الله الصمد - 00:04:38

هذا شيء عارض على موضوعنا لكن اجمالي القول قد يفهم المعنى اللغوي للشفاعة من قول الله تعالى فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا واشد تنكيلا - 00:05:02

ثم قال تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها اي من ينضم الى الرسول في جهاده فيصيره شفعا في قتاله للكفار بعد ان كان وترا يكن له نصيب من ذلك - 00:05:28

ومن ينضم الى الكافر يقاتل معه ليصيره شفعا بعد ان كان وترا فعليه كفل من الوزر فهذا عن معنى الشفاعة اللغوية وقد قال الشاعر تقول بنتي وقد قربت مرتحلا يا ربي اجنب ابي الاوصاب والوجع - 00:05:47

عليك مثل الذي صليت فاغتمضي نوما فان لجنب المرء مضطجعا واستشفعت من صراط القوم ذا ثقة فقد عصاها ابوها والذي شفع هذا المعنى اللغوي للشفاعة فالتدخل او التوسط للتجاوز عن الذنوب والجرائم. او - 00:06:11

التوسط لجلب خير او دفع ضر عن مسلم من المسلمين الشفاعة التوسط لدفع خير اه لجلب خير او لدفع ضر فالانضمام كي يدفع عن شخص ضر او يجلب له نفع - 00:06:36

ما زلنا في تعريف الشفاعة اما عن اقسامها فهي تنقسم في الجملة الى شفاعات دنيوية وشفاعات اخروية فالشفاعات الدنيوية التي تعرفونها التوسط الواسطة كما يسميها اهل زماننا وليست هي المعنية في ابوابنا في ابواب التوحيد - 00:06:57

انما الذي نريده في ابواب التوحيد الشفاعة الاخروية الشفاعة الدنيوية منها الجائزة ومن المحرم يا اسامة اتشفع في حد من حدود الله؟ هذا محرم لكن اشفعوا فلتؤجروا حلال. اشفعوا فلتؤجروا حلال ومأجور الشافع - 00:07:24

اما الحديث عن الشفاعة الاخروية وهي آآ كما سلف هناك ايات او كما اورد المصنف رحمة الله عليه هناك ايات نفت الشفاعة مطلقا وايات اثبتتها مقيدة فالمطلق حمل على المقيد - 00:07:51

ايات نفت الشفاعة مطلقا مسل قول الله تعالى من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة. اياتنا فاتها مطلقا ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت. ليس لها من دون الله ولي ولا - 00:08:19

شفيع هذا نفي مطلق للشفاعات ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة نفي مطلق وايات اسبتت الشفاعة مقيدة. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه هنا باذن الله لا يشفعون الا لمن ارتضى - 00:08:41

لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى شفاعات مقيدة مقيدة عفوا فالحاصل ان هناك ايات اسبتت الشفاعات مقيدة وايات نفت الشفاعات للجمع بينها وجوه ذكرها العلماء. الوجه الاول - 00:09:07

ان الكفار لا شفاعة فيهم لقوله تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع وقد استثني من هذا ان سميناه شفاعة ابو طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:39

قال قال العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طالب كان يحوطك ويمنعك يا رسول الله من اهل الشرك هل نفعته بشيء قال هو في ضحضاع من نار يغلي منهما دماغه ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار - 00:10:03

فهذه شفاعة ان استجيز ان تقال شفاعة لانها النبي قالها العباس قالها لرسول الله الحاصل ان الشفاعة في ابي طالب انما هي من باب تخفيف العذاب عن بعض اهل الكفر - 00:10:29

لما صنعوه في الدنيا فهناك فارق بين الكافر المحارب لله ورسوله الداعي الى كفره والكافر غير المحارب وان كانوا كلهم في النار لكن النار دركات قال تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون - 00:10:52

قال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقاله وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون. فالنار دركات - 00:11:21

بان استجزنا ان نقول شفاعة فهي لتخفيف العذاب من مكان من دركة في النار الى درجة اخرى فالوجه الاول للجمع بين الايات التي نفت الشفاعة والايات التي اثبتتها اولا انه لا شفاعة في كافر - 00:11:42

ثانيا ان الشافع لا يشفع الا باذن الله له في ذلك من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - 00:12:05

ثالثا ان الشافع لا يشفع الا فيمن ارتضاه الله لا يستطيع الشافعي ان يشفع لمن شاء الا باذن الله وفي من ارتضاه الله ولا يشفعون الا لمن ارتضى هم من خشيته مشفقون - 00:12:27

الوجه الرابع ان الجمادات لا تشفع ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا

يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون - 00:12:52
فالجمادات لا تشفع فهذه بعض الوجوه التي جمع العلماء بها بين الايات التي نفت الشفاعة والايات التي اثبتتها اما اقسام الشفاعات الاخروية فمنها واعظمها الشفاعة العظمى التي اوتاها الرسول وحده صلى الله عليه وسلم - 00:13:11
وهي المعنية بقوله اعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي. الشفاعة وهي الشفاعة للفصل بين العباد يوم القيامة وذلك لان الناس كل الناس كل الخلق يوم القيامة يبلغ بهم من الهم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون - 00:13:40
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مقامنا هذا فيقولون بمن نستشفع فيقولون اذهبوا الى ادم فيأتون ادم عليه السلام فيقولون انت ابونا خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه - 00:14:10
واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء الا ترى الى ما نحن فيه فلا ترى الى ما قد بلغنا اشفع لنا الى ربك فيقول ادم عليه السلام ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله - 00:14:39
نفسي نفسي اني عصيت ربي واكلت من الشجرة اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول رسول ارسلك الله الى اهل الارض - 00:15:09
سماك الله عبدا شكورا الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول عليه السلام اذ طلبوا منه الشفاعة ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله - 00:15:36
نفسي نفسي قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي اي كانت لي دعوة مستجابة عامة دعوت بها على قومي في الدنيا فاجيبت لي. فلم يكن لي اذا ان ادعو بدعوة عامة - 00:16:00
ازهبوا الى غيري اذهبوا الى خليل الرحمن ابراهيم عليه السلام تأتون الخليل عليه السلام فيقولون يا ابراهيم انت خليل الرحمن الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا - 00:16:23
فيقول نفسي نفسي اني كذبت ثلاث كذبات ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله اذهبوا الى غيره اذهبوا الى كليم الله موسى صلى الله عليه وسلم - 00:16:47
فيأتون موسى عليه السلام فيقولون يا كليم الله اصطفاك الله على الناس برسالاته وبكلامه الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما قد بلغنا؟ اشفع لنا الى ربك - 00:17:09
فيقول نفسي نفسي ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله اني قتلت نفسا لم اؤمر بقتلها اذهبوا الى غيري اذهبوا الى رح الله عيسى عليه السلام - 00:17:28
فيأتون عيسى عليه السلام يقولون يا روح الله الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله - 00:17:47
ولن يغضب بعده مثله ولا يذكر ذنبا قال ابو هريرة واقرأوا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم يقول اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم عبد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:18:06
فيأتون النبي صلى الله عليه وسلم كي يشفع لهم لفض او للفصل بين العباد قال عليه الصلاة والسلام في رواية انا لها انا لها وفي الصحيح فاخر لله ساجدا فيفتح الله علي بانواع من المحامد والثناءات لا احصيها الان - 00:18:28
ثم يقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطى فيحد لي حد ادخلهم الجنة فالرسول يشفع في اقوام بناء على حد حد له عليه الصلاة والسلام هذه الشفاعة العظمى - 00:18:58
يحمد الناس كلهم رسول الله عليها وهي المعنية بقوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا مقاما يحمدك فيه الخلق كلهم مسلمهم وكافرهم وهو الفصل بين العباد يوم القيامة هذا - 00:19:24
عن هذه الشفاعة العظمى وشفاعة اخرى يوم القيامة لاخراج قوم دخلوا النار فيخرج الرسول باذن ربه ما شاء الله ان يخرج من الاقوام من النار وشفاعة الحديس بها في سنده مقال يسير - 00:19:54

في اقوام سيقوا الى النار فيقابلون الرسول عليه الصلاة والسلام وهم في الطريق الى النار فيشفع لهم رسول الله عند الله فيمنعوا من دخول النار بازن الله وشفاعة لفتح ابواب الجنة. قال عليه الصلاة والسلام - 00:20:21

اتي ابواب الجنة فاستشفى فيقال من؟ فاقول محمد صلى الله عليه وسلم فيقول بك امرت الا افتح لاحد قبلك فهي شفاعة لفتح ابواب الجنة وشفاعة لاهل الكبائر تلك التي نفاها المعتزلة - 00:20:50

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي فان شفاعتي وان كانت تنفع اقواما الا ان المنتفعين بها اهل الكبائر بصورة اعظم لانهم سيرادون النهار. سيدخلون النار فيسلمهم الله - 00:21:17

اذا شفع الله في بعضهم نبيه صلى الله عليه وسلم فهذا نوع خامس من انواع الشفاعات الاخروية كلها كما سبق هذه الاقسام باذن الله رسول الله يشفع فيها صلى الله عليه وسلم - 00:21:44

وهناك شفاعات اخرى لغير رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعة الملائكة وشفاعة الانبياء وقد قال تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى - 00:22:08

فالملائكة تشفع فمن العلماء من قال الكرام الكاتبين الذين يرونك كل يوم تصلي اتتصدق وتذكر الله وتفعل المعروف ولكن قدمك زلت في مسائل فيشفعون لك عند ربهم بازن الله شفاعة الملائكة وشفاعة الانبياء - 00:22:34

وكذا شفاعة الشهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يوم القيامة يغفر له عند اول دفعة من دمه. ويرى مقعده من الجنة ويؤمن من عذاب القبر - 00:23:04

ويؤمن ويجار من عذاب القبر ويؤمن من الفزع الاكبر ويزوج اثنتين وسبعين من حور العين ويشفع في سبعين من اهل بيته فهذه شفاعة الشهداء وشفاعة العلماء والاتقياء فقال رجل لعبادة ابن الصامت رضي الله عنه اظنه الصنابيحي - 00:23:29

يا عبادة اذا شفعك الله في احد واذن لك ان تشفع فاشفع في قال اما ان كان ومكنني الله سبحانه وتعالى من شيء لاشفعن لك وهناك شفاعة الولدان لابائهم الولدان الذين ماتوا في الصغر - 00:23:57

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صغارهم دعاميص الجنة يقف احدهم عند باب الجنة يقول يا رب لا ادخلها حتى يدخلها ابي فيأخذ بثوب ابيه حتى يدخله الجنة او كما قال رسول الله - 00:24:24

بمعناه وقال صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد الا لم تمسهم النار الا تحلة القسم قالوا واثنان يا رسول الله؟ قال واثنان وهناك شفاعة الابناء لابائهم عموما - 00:24:47

ان الرجل ترفع درجته يوم القيامة فيقول يا ربي ان لي هذا فيقال باستغفار ولدك لك وشفاعة الاباء لابنائهم الذين تبعوهم بامام والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم - 00:25:12

وما الدناهم من عملهم من شيء الوالد قد يعمل عملا صالحا يصل به مراتب عالية والابن مؤمن لكنه مقصر في العمل فتفضل من الله على الابناء ان يلحقهم بالاباء. دون ان ينقص الاباء شيئا من الاجر - 00:25:36

والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء وهناك شفاعة المصلين على الميت شفاعة المصلين على الميت ما من مسلم يموت فيقوم عليه اربعون لا يشركون بالله شيئا - 00:26:01

الا شفعوا فيه وفي رواية مائة يصلون عليه الا شفعوا فيه ولذا كان بعض السلف اذا مات له ميت يقول انتظر اصبر انظر العدد هل تجاوز الاربعين او تجاوز المائة ام لا - 00:26:28

حتى تقبل الشفاعة باذن الله وهناك ايضا شفاعة القرآن القرآن ياتي يدافع عن اصحابه الذين كانوا يحفظونه ويعملون به اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه وخاصة سورة البقرة وال عمران - 00:26:50

اقرأوا البقرة وال عمران فانهما تأتيان يوم القيامة كغمامتين او غيتين من طير صواف. تحاجان عن صاحبهما عند الله عز وجل فالبقرة وال عمران والقرآن كله يشبع فردت رواية فيها - 00:27:19

ان الصيام يشفع وفي سندها بعض المقال فهذه بعض الشفاعات الاخروية ووردت رواية فيها ان الله يقول وبقيت شفاعتي فيخرج

اقواما يعلم عددهم هو وحده من النار سبحانه وتعالى هذه بعض الشفاعات الاخروية - 00:27:44
هنا كموانع او هناك عفوا شفاعات نخر شفاعة لمن مات بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام من صبر على لاواعيها وشدتها كنت له شفيعا يوم القيامة - 00:28:13
وهناك ايضا شفاعات اخرى مبسوطة في مواطنها ان شاء الله في هذا الصدد اعظم الشفاعات شفاعة لمن قال لا اله الا الله قال او اسعى عفوا اسعد الناس بالشفاعات من قال لا اله الا الله سأل ابو هريرة رضي الله عنه - 00:28:37
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائلا من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة يا رسول الله قال يا ابا هريرة لقد ظننت الا يسأل هذا السؤال احد قبلك احق الناس او اسعد الناس بشفاعتي - 00:29:07
يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. فلا اله الا الله وقد قال تعالى لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا والذي اتخذ عند الرحمن عهدا - 00:29:31
هو الذي قال لا اله الا الله فله عهد عند الله ان يدخله الجنة هو يقول يا رب انجز لي ما وعدتني اه هناك امور تمنعك من ان تكون شفيعا - 00:29:51
والاكثار من السب واللعن والشتم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يكن اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة فاحذر من ان تكون لعانا او من ثم طعانا وسبابا هناك امور - 00:30:13
تجلب لنا الشفاعة حسن الخلق احيانا يجلبها بازن الله هذا مجمل القول في الشفاعات الاخروية اما الدنيوية فكما سلف فمنها المباح ومنها المحرم ومنها المستحب منها المستحب والنبي كان يأتيه الشخص فيقول - 00:30:37
يا رسول الله اريد كذا فالنبي يمسك احيانا عن العطاء واجابة السائل حتى يشفع اصحابه فيثابون فيقول النبي اشفعوا فلتؤجروا وليقضي الله ما يشاء. فاخوك قال لك تعال اشفع لي - 00:31:07
اريد ان اتزوج عند هؤلاء القوم اشفع لي اشفع شفاعة حسنة لكن تقيد بالحق. لا تزور ولا تكذب ولعله يذكر في هذا المقام اثر ضعيف الاسناد عن بلال ان بلالا اتاه اخوه وكان - 00:31:30
رجل سوء فقال له اخوه اشفع لي يا بلال كي اتزوج من عندي ال فلان قال انت تعرف ما بك قال اشفع لي فذهب بلال قائلا انا بلال ابن رباح - 00:31:55
العبد الحبشي الذي كنت كافرا فمن الله علي بالاسلام والعتق واخي رجل سوء جاء يستشفي بي عندكم لتزوجوه فلما رأوا ذلك والصدق قالوا نزوجه من اجل بلال ومن العلماء من يذكر ان الله رزقه الاستقامة بعد - 00:32:14
الله اعلم بذلك فالشفاعات في مثل هذا جائزة اما الشفاعات لدى قوم للوظائف فهنا تفريق لا بد منه اذا كانت الوظائف حكومية لا تنال الا بالمراتب والدرجات وبالكفاءات فلا تحل الشفاعة حينئذ لانك ستاخذ حق من هو احق - 00:32:43
وسينتشر الفساد ويوسد الامر الى غير اهله فترى مثلا طالبا فاشلا في كلية الطب وبالواسطة اصبح استاذا فيها يعالج المسلمين قد يقتلهم لسوء فهمه ولسوء تشخيصه ولكن اذا كانت الشفاعات - 00:33:14
لدى شركات خاصة مسلا فتذهب لصاحب الشركة هو الذي له الامر فيها بعد الله. المال ماله. صاحب الحلال صاحب المال تقول له عندنا ولد اريدك ان تبحس له عن وظيفة واسرته فقيرة نريدك ان تبحس له ان تعينه عندك - 00:33:38
فالحلال حلال الرجل مال ماله في الدنيا وهو المتصرف فيه فلا بأس بمثل هذه التي لا تضيع فيها حقوق اقوام اخرين والتي تفعل بنفس طيبة من من صاحب العمل والله اعلم - 00:34:02
فهذه الشفاعة محمودة اما الشفاعة المحرمة المذمومة فالشفاعة لاسقاط حد من حدود الله سرقت المخزومية فقال يا نهى من يشفع لنا عند رسول الله؟ اي كي يسقط الحد عنها فقالوا ومن يجترئ على رسول الله الا اسامة بن زيد حب الرسول. عليه الصلاة والسلام. فذهبوا الى اسامة - 00:34:22
الاستشفاء به ظنين ان الرسول سيقبل شفاعته في هذا الموطن فاشتد عليه الرسول وقال يا اسامة وغضب النبي عليه الصلاة والسلام

اتشفع في حد من حدود الله يا اسامة والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت - 00:34:53
لقطع محمد يدها لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها صلى الله عليه وسلم فهذا النوع من انواع الشفاعات شفاعات للحيلولة دون اقامة حد من حدود الله حرام ولا يصح - 00:35:17
ورد اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه ضعيف الاسناد والظاهر وقفه من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره والشفاعة تجوز ما لم تصل الامور الى القاضي الى الحاكم - 00:35:43
مسلا شخص سرق واكتشفنا انه سرق واتي به متلبسا بالسرقة فتدخل شخص للاصلاح تدخل شخص للاصلاح. قال يا جماعة اقبلوا عذر هذا الرجل هذه اموالكم وسامحوه قالوا قد سامحناه هل هذا التدخل جائز - 00:36:07
نعم جائز ما لم تصل الامور الى السلطان. فاذا وصلت الى القاضي لا يحل لاحد ان يتدخل عند القاضي بالشفاعة وقد ورد في ذلك ان رجلا سرق من صفوان ابن امية اظنها عباءة - 00:36:35
سرق من صفوان بن امية شيئا فرفع الامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى بقطع يده لانه سارق فجاء صفوان لما رأى الامر جد وان الرجل ستقطع يده - 00:36:56
قال يا رسول الله عفوت عنه قال هل كان ذلك قبل ان يأتي وليحرر سند هذا الحديث فلي بعض الشفاعات الدنيوية ومنها مزموم ومنها محمود من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها - 00:37:14
ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا هذا وعن الفوائد التي ذكرها المصنف رحمه الله انه بين تفسير الايات وصفة الشفاعة المنتفية والشفاعة المثبتة والشفاعة العظمى وهي المقام المحمود - 00:37:38
اضافة الى ما ذكر من ان المقام المحمود هو مقام الشفاعة فان من العلماء من اورد قولا اخر في تفسيره عسى ربك ان يبعثك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. ولا يسبت به الخبر مع انتشاره عند بعض السلف - 00:38:01
وهو ان المقام المحمود هو ان الله يجلس النبي معه على الكرسي او على العرش وهذا لا يصح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انما هو من قول مجاهد بن جبر - 00:38:20
اما المقام المحمود فهو الشفاعة العظمى والله اعلم قال صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن له شفع السادسة من اسعد الناس بها هو من قال لا اله الا الله كما تقدم - 00:38:34
السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله الثامنة بيان حقيقتها بهذا ينتهي باب الشفاعة نسأل الله ان يشفع فينا وفيكم رسوله صلى الله عليه وسلم بل ونسأله ان يجعلنا واياكم دائما وابدا شفعاء في الخير - 00:38:56
في الدنيا والاخرة اللهم امين وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين طيب ما حكم من انكر الشفاعة؟ هم طائفة من اهل البدع نعم ما يسأل معنى الحكمة من الشفاعة - 00:39:16
الرسول حتى وضحها في الدنيا اذ قال اشفعوا فلتؤجروا. يعني الشفاعة تنم عن اكرام الشافعي الذي قبلت شفاعته فمثلا شخص جاء يقول انا اريد شيئا. قلت لا انا لا اعرفك - 00:39:42
اطلب واحد آآ ائتني بشخص يعرفك فجاء بعبدالرحمن وقال هذا الرجل رجل طيب. قلت له يا عبدالرحمن آآ من اجل مجيئك انا قبلت هذا الرجل الا يعد هذا اكراما لك - 00:40:04
ففي اكرام للشافع والاكرام آآ فضل ونعمة نعم كيف تفهم اه على ضوء كتاب الله وسنة رسول الله بما ذكر اليس لي في الدنيا ان اقول لك ادعو الله لي - 00:40:20
مع ان الله قال اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي لكن انا رأيتك شخصا صالحا تملك امرا بازن الله بازن الله قلت لك يعني تملك صلاحا اقصد. تملك صلاحا بازن الله والا فالامر كله لله. لكن وجدتك صالحا - 00:40:38
ومصليا قلت لك وانت حي لست بميت اسألك بالله تدعو الله لي يجوز لي او لا يجوز بارك الله فيكم ووفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:41:02